

Distr.
GENERAL

E/CN.19/2002/2/Add.6
8 April 2002

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين

الدورة الأولى

نيويورك، ١٣-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

استعراض أنشطة منظومة الأمم المتحدة المتصلة بالشعوب الأصلية:

مناقشة ذات طابع تفاعلي

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة

أنشطة منظمة التجارة العالمية المتصلة بالشعوب الأصلية

١- منظمة التجارة العالمية منظمة حكومية دولية تعنى بقواعد التجارة بين الدول. وأكبرهما اتفاقات المنظمة التي هي القواعد الأساسية للتجارة الدولية وللسياسات التجارية. وتشمل هذه القواعد التجارة في السلع والتجارة في الخدمات وجوانب الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة^(١). وترد قواعد حقوق الملكية الفكرية في الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)، الذي هو جزء أساسي من اتفاق مراكش الذي أنشئت بموجبه منظمة التجارة العالمية (اتفاق منظمة التجارة العالمية) ويدير هذا الاتفاق مجلس التريبس المفتوح أمام جميع الأعضاء، والذي يقدم تقاريره إلى المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية^(٢).

(١) يمكن الاطلاع على المعلومات عن منظمة التجارة العالمية، في موقعها على الشبكة العالمية

<http://www.wto.org>

(٢) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن اتفاق التريبس في موقع منظمة التجارة العالمية

http://www.wto.org/english/tratop_e/trips_e/trips_e.htm

٢- وقد عقدت منظمة التجارة العالمية مؤتمرها الوزاري الرابع في الدوحة، قطر، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. ووافق الوزراء في المؤتمر بدء برنامج الدوحة الإنمائي. وبموجب إعلان الدوحة الوزاري ولاية إجراء مفاوضات بشأن مجموعة مواضيع وأعمال أخرى. وهي تشمل القضايا المتعلقة بتنفيذ الاتفاقات المشار إليها أعلاه. وتجري تلك المفاوضات في لجنة المفاوضات التجارية والهيئات التابعة لها. وتنفذ الأنشطة بموجب برنامج العمل في سائر مجالس ولجان منظمة التجارة العالمية. وهذه الهيئات مفتوحة أمام جميع الحكومات الأعضاء في منظمة التجارة العالمية وبعض الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية التي تتمتع بصفة مراقب كذلك اعتمد الوزراء إعلاننا بشأن اتفاق تريبس والصحة العامة ومقررا بشأن القضايا والشواغل المتعلقة بالتنفيذ^(٣).

٣- ومن أجزاء برنامج العمل التي قد تكون لها أهمية خاصة لمجتمعات السكان الأصليين الأعمال المتعلقة بالمعارف والفنون الشعبية التقليدية والعلاقة بين اتفاق تريبس واتفاقية التنوع البيولوجي. فالفقرة ١٩ من الإعلان الوزاري تطالب مجلس تريبس بأن يقوم في تنفيذه لبرنامج عمله وفي إطار استعراض المادة ٢٧-٣(ب) واستعراض تنفيذ اتفاق تريبس بموجب مادته ٧١-١ والعمل المتوخى بالنسبة لتنفيذ القضايا ذات الصلة، يبحث عدة أمور من بينها العلاقة بين اتفاق تريبس واتفاقية التنوع البيولوجي وحماية المعارف والفنون الشعبية التقليدية. ويتعين أن يستلهم مجلس تريبس في تناوله لهذه المسائل وغيرها مما هو مبين في إعلان الدوحة، أهداف اتفاق تريبس (المادة ٧) ومبادئه (المادة ٨)، وعليه أيضا أن يأخذ البعد الإنمائي في كامل اعتباره. وتطالب الفقرة ٣٢ من الإعلان نفسه لجنة التجارة والبيئة، بأن تقوم في تناولها لكل بنود جدول أعمالها في إطار صلاحياتها الحالية، بإيلاء اهتمام خاص لنصوص اتفاق تريبس ذات الصلة. وينبغي أن يتضمن العمل في هذه القضية تحديد أي ضرورة لتوضيح قواعد منظمة التجارة العالمية في هذا المقام.

٤- وتمثل المادتان ٢٧-٣(ب) و٧١-١ جزءا مما يسمى برنامج العمل المثبت الذي ظل مجلس تريبس يدرسه لبعض الوقت. فالمادة ٢٧-٣(ب) تنص على استعراض أحكامه المتعلقة ببعض الإعفاءات من إمكانية الحصول على براءات الاختراع للاختراعات النباتية والحيوانية وحماية أنواع النباتات. وتطالب المادة ٧١-١ بأن يستعرض المجلس تنفيذ الاتفاق بعد نهاية فترة الانتقال العامة إلى البلدان النامية، أي في عام ٢٠٠٠. وفي هذه السياقات ظلت مسألة حماية الموارد الجينية والمعارف والفنون الشعبية التقليدية بما فيها ما يخص الشعوب الأصلية، قيد المناقشة في مجلس تريبس منذ نهاية عام ١٩٩٨. وقد أعرب الأعضاء عن آرائهم بشأن أحكام المادة ٢٧-٣(ب) الحالية، بما في ذلك علاقتها بحماية التنوع البيولوجي واستخدامه، وبشأن التغييرات الممكنة في هذه الأحكام مما يمكن النظر فيه. وقد وردت المعلومات الواقعية عن الأنشطة ذات الأهمية من منظمات حكومية دولية أخرى هي المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الأغذية والزراعة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة.

(٣) يمكن الاطلاع على مدخل معلومات منظمة التجارة العالمية في برنامج العمل الذي حدده مؤتمر الدوحة الوزاري على الموقع http://www.wto.org/english/tratop_e/dda_e/dda_e.htm.